

توصيات

ندوة اللغة العربية واللسانيات

نظم قسم اللغة العربية بالتعاون مع مركز الدراسات العربية بجامعة بوخارست خلال الفترة الواقعة بين 29 أغسطس (آب)-2 سبتمبر (أيلول) 1994 ببوخارست - عاصمة رومانيا- ندوة علمية حول اللغة العربية واللسانيات. وقد شارك في هذه الندوة أكثر من (50) أستاذاً وباحثاً عربياً ومستعرباً قدموا بحوثاً ودراسات تناولت موضوعات تتعلق بتاريخ اللسانيات الغربية، وبعلم المفردات والمصطلحات والمعاجم، واللهجات العربية، وتدرّيس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وعلم المعاني والتداولية (البراغماتيك)، وقضايا الترجمة، والصوتيات، واللسانيات الاجتماعية وغيرها. وقد تميزت البحوث المقدمة بمستوى علمي راقٍ واتصفت المناقشات بالجدية اللازمة، مما يرحى منه دعم البحوث والدراسات وكذلك تدرّيس اللغة العربية في رومانيا بوجه خاص.

وإذ يتقدم المشاركون بجزيل الشكر ووافر الامتنان إلى منظمي الندوة- وفي مقدمتهم أساتذة قسم اللغة العربية- على حسن الاستقبال وكرم الضيافة وعلى ما بذلوه من موفور الجهد، لإنجاح هذه الندوة فإنهم يتوجهون إلى الجهات المعنية بالتوصيات التالية:

1- دعوة الحكومات والجامعات العربية والمنظمات القومية العربية- وفي مقدمتها جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)- إلى بذل كل ما في وسعها من جهد دعماً لتدرّيس اللغة العربية خارج الوطن العربي عامة وفي رومانيا خاصة وكذلك تشجيعاً للبحوث والدراسات المتعلقة باللغة والحضارة العربيين وذلك بـ:

أ- تخصيص منح طلابية كافية لدراسة اللغة العربية في البلدان العربية لفترات قصيرة أو متوسطة أو طويلة.

ب- إسناد منح للتخصص والبحث العلميّ وحضور الندوات العلمية المتعلقة باللغة والحضارة والآداب العربية إلى الأساتذة والباحثين الأجانب بهدف تمكينهم من التعرف المباشر على العالم العربي وقيمه الحضارية أسوة بما تقدمه - بسخاء- دول أخرى تشجيعاً على تعلّم لغاتها.

ج- تزويد المكتبات ومراكز البحوث العربية في الخارج بالمراجع والمطبوعات العربية المتصلة خاصة بتاريخ العرب وجغرافيتهم وحضارتهم وديانتهم ولغتهم وآدابهم وحياتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، بما من شأنه أن يساعد الطلاب والمدرسين والباحثين الأجانب على المتابعة المستمرة لتطور حياة المجتمع العربي في كل المجالات.

2- دعوة الحكومات والمنظمات العربية إلى تأسيس مراكز ثقافية في رومانيا وغيرها من البلدان، تهتم خاصة بتعليم اللغة العربية لعموم المواطنين ولأبناء الجاليات العربية التي هي في حاجة إلى ذلك، وبالتعريف الأمين الموضوعي بالعالم العربي وحضارته العظيمة وتطلعاته المشروعة.

3- يدعو المشاركون في الندوة إلى تشجيع حركة الترجمة من العربية إلى الرومانية وسائر اللغات الأجنبية- وفي مقدمتها لغات أوروبا الشرقية- وكذلك من هذه اللغات إلى العربية، وذلك في مجالات الآداب واللغة والحضارة، ودعم حركة نشر البحوث المتصلة بالعالم العربي في هذه الدول.

4- يدعو المشاركون الجامعات ومراكز البحوث والجمعيات العلمية في الدول العربية من جهة ورومانيا وسائر دول أوروبا الشرقية خاصة من جهة أخرى إلى تبادل المجالات وسائر المنشورات العلمية وخاصة فيما يتصل باللغة والآداب والحضارة العربية بصورة منتظمة دائمة.

5- انطلاقاً من النجاح الذي حققته ندوة بوخارست، يدعو المشاركون إلى أن تعقد مثل هذه الندوة دورياً في بوخارست وسائر عواصم أوروبا الشرقية خصوصاً، بما من شأنه أن يساعد على المزيد من التقارب بين العالم العربي وهذه المنطقة الأوروبية، وعلى التعارف والتعاون بين الباحثين العرب والمستعربين فيها، وبما من شأنه أيضاً أن يُخدم تدريس اللغة العربية في هذه المنطقة التي ما فتئت تسهم إسهاماً جاداً في الدراسات والبحوث العربية.